الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 2 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر محمود درويش:

-1-

شعراء الأرض المحتلّة
يا شجر الورد النّابت من أحشاء
الجمر
يا مطرا يسقط..، رغم الظّلم،
ورغم القهر
نتعلّم منكم كيف يغنّي الغارق من
أعماق البئر
نتعلّم.. كيف يسير على قدميه القبر
نتعلّم كيف يكون الشّعر..
فلدينا.. قد مات الشّعراء، ومات
الشّعر..
والشّاعر يعمل حوذيا لأمير القصر..
يمسح للحاكم معطفه، ويصبّ له
أقداح الخمر

-2-

شعراء الأرض المحتلّة..
يا ضوء الشّمس الهارب من ثقب
الأبواب
يا كلّ الأسماء المحفورة في ريش
الأهداب
ماذا نخبركم يا أحباب؟
عن أدب النّكسة، شعر النّكسة،
يا أحباب
ما زلنا منذ حزيران.. نحن الكُتّاب
(نمتطي فوق وسائدنا)
نلهو بالصّرف وبالإعراب
يطأ الإرهاب جماجمنا
ونقبّل أقدام الإرهاب
نركب أحصنة من خشب
ونقاتل أشباحا وسراب..
وننادي: يا ربّ الأرباب
نحن الضّعفاء، وأنت المنتصر الغلاّب
نحن الفقراء، وأنت الرزّاق الوهّاب
نحن الجبناء، وأنت الغفّار التوّاب

-3-

شعراء الأرض المحتلّة.. سلاما
محمود الدرويش.. سلاما
توفيق الزياد.. سلاما
يا فدوى طوقان.. سلاما
يا من (تبرون على الأضلاع الأقلاما..)
نتعلّم منكم، كيف نفجّر في الكلمات
الألغاما..
لو أنّ الشّعراء لدينا..
يقفون أمام قصائدكم..
لبدوا.. أقزاما.. أقزاما..

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. مَنْ يخاطِبُ الشَّاعِرُ في هذه القصيدة ؟ ومَا مضمون هذا الخطاب؟ وما الدَّافِع إليه؟
2. تحدَّث الشَّاعر عن صنفين من الشّعراء. اذكرهما، وعدِّد أوصَافَهما.
3. مَنْ فضَّل الشاعرُ؟ وبِمَنْ ندَّدَ؟ مَثِّل مِنَ النَّص.
4. اعتراف الشَّاعر بتقصيره ظاهرٌ في النَّص. وَضِّحْهُ مُبدياً رأيكَ فيه.
5. ما النمطُ الغَالبُ عَلَى النّص؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.
6. لَخِّصْ مَضمون النَّص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في النَّص حَقلٌ دَلَالِي للعجز والِاستكانة. حدِّد من العبارات في النّص ما يدلُّ عليه.
2. أعربْ لفظة "شَجَرَ" في السطر الثاني من المقطع الأول، ولفظة " لو" الواردة في السطر الثامن من المقطع الثالث إعراب مفردات.
   وبيِّن المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في المقطع الثاني والثالث.
3. استخرجْ من المقطع الثاني أسلوبين إنشائيين مختلفين، محدِّدًا صيغتيهما وغرضيهما البلاغيين.
4. تكرَّرت في النَّص عبارة "شعراء الأرض المحتلَّة". عَلامَ يدلُّ ذلك؟
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنًا نوعيهما وسرَّ بلاغتهما:
   - "...كيف يسيرُ على قدميه القبر".
   - " نركبُ أحصنةً من خَشَب".

الموضوع الثاني

النّصّ:

"...إنّ علاقة الإنسان ببيته أقوى من علاقة الحيوان بمأواه؛ ذلك لأنّ حاجة الحيوان الصّغير إلى أبويْه قليلة إذا(قيست بحاجة الطّفل)، فصغار الطّيور مثلا بعد أسابيع قليلة تقوى وتطير، وتفارق عشّها وتستقلّ بنفسها، وتبني لها عشّا خاصّا بها، وتضعف علاقتها بآبائها إن كان ثمّ علاقة. أمّا الطّفل فلا بدّ له من سنين طويلة حتّى يستطيع أن يستقلّ بنفسه، وإذا استقلّ فلا تزال العلاقة بينه وبين أسرته قويّة متينة وسبب ذلك أنّ بناء الإنسان أكثر تركّبا، ومطالب الحياة لديه أكثر تعقّدا، فهو يحتاج إلى زمن أطول حتّى يتسلّح للكفاح في هذا العالم، ويؤدّي واجبه.

في هذا البيت يتعلّم الطّفل أهمّ دروس الحياة، ولو خرج إلى العالم قبل أن يستكمل تربيته المنزلية لكان متوحِّشا، فالبيت في الحقيقة هو أكبر مُمدِّن له. في هذا البيت يتعلّم كثيرا من الدّروس فمِنْ حبِّه لإخوته وأخواته ووالديه يتعلّم درس حبّ الحياة وحبّ وطنه، ومِنْ طاعته لوالديه يتعلّم طاعة قوانين البلاد وقوانين الأخلاق. يجب على كل فرد في الأسرة أن يعمل على أن يكون بيته أسعد مكان، فخشونة المعاملة وخشونة القول والإساءة وإثارة الشّحناء ونحو ذلك، كلّ هذه إذا كانت خارج البيت رذيلة، فهي في البيت أرذل.

وممّا يُؤسَفُ له أنّ كثيرا من النّاس يتجمّلون في أخلاقهم مع أصدقائهم ومَنْ (يتعاملون معهم) فإذا حلّوا في بيتهم، تبدّلت أخلاقهم إلى قسوة وخشونة وفظاظة، وانقلب ذلك الصوت الهادئ المؤدَّب إلى هجر في القول وسوء في الأدب. والحقّ أن أدلّ شيء على الأخلاق الحقيقية هو خُلُق البيت لا خُلُق الشّارع؛ فخلق الشارع خلق التّصنّع، والاختلاف في المعاملة بين أهل بيته ومَنْ في الخارج يدلّ على أنّ الخلُق الجميل ليس شيئا في نفسه، وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد!".

– أحمد أمين –

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. عَمَّ يتحدّث الكاتب في هذا النّصّ؟ وإلاَمَ يهدف؟
2. عقد الكاتب مقارنة بين علاقة الحيوان بمأواه، والإنسان ببيته. وضِّحها بأسلوبك الخاصّ.
3. ما أهمّ الدّروس التي يتلقّاها الطّفل في البيت في نظر الكاتب؟
   اذكرها في فقرة وجيزة من إنشائك.
4. ختم الكاتب نصّه بعبارة "وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد".
   ما المقصود بهذه العبارة؟ وما رأيك فيها؟
5. ما النّمط الغالب على النّصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل من النّصّ.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. ما الحقل الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التّالية: "يتعلّم – الدّروس – تربيته – طاعة"؟
2. أعرب لفظة " تعقّدا" في الفقرة الأولى، ولفظة "الصّوت" في الفقرة الثالثة إعراب مفردات.
   وبيّن المحلّ الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في الفقرة الأولى والثالثة.
3. خلا النّصّ من الأسلوب الإنشائي. وضِّح سبب ذلك.
4. استخرج من الفقرة الثانية ثلاثة روابط مختلفة حقّقت الاتّساق والانسجام.
5. في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيِّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
   - "خشونة القول".
   - "إنّما هو كالثوب الجميل".

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مج
أ- البناء الفكري:		
ج 1 – المخاطب هو: " شعراء الأرض المحتلة". مضمون هذا الخطاب هو: التنويه بشعراء المقاومة الفلسطينية، والتنديد بالشعراء المنحرفين عن رسالة الشعر. والدافع إليه: حال الأمة العربية المتخاذلة عن نصرة فلسطين، خاصة الشعراء.	3x0.5	12
ج 2 – صنف الشاعر الشعراء العرب صنفين هما: - الشعراء الملتزمون، وشعراء القصر. - أوصاف الصنف الأول: (المقاومة – التضحية – الصبر – التفاؤل). - أوصاف الصنف الثاني: (التملق – الذل – الخضوع – الخيانة – الجبن ...) .	4x0.5	
ج 3 – فضّل الشاعر شعراء الأرض المحتلة الملتزمين، وندد بالشعراء الخونة المتملقين. - التمثيل من النص: وصف الشعراء الملتزمين بـ :(شجر الورد- المطر- ضوء الشمس...). ونعت الشعراء الخونة بـ: (يعمل حونيا – يمسح للحاكم معطفه- يصب له أقداح الخمر...).	4x0.5	
ج 4 – اعتراف الشاعر بتقصيره ظاهر في النّص، من خلال المقطع الثاني. ملاحظة: يذكر المترشح بعض العبارات من المقطع الثاني ويعلق عليها.	2x0.75	
ج5- يغلب على النّص النمط الوصفي المؤشران: - النعوت والإضافات (المحتلة، النابت، الشمس، القمر). -اسمية الجمل (نحن الضعفاء، نحن الجبناء). – الأفعال المضارعة (يسقط، يغني، نتعلم...)، - الصور البيانية (مات الشعر، يمسح للحاكم معطفه...).	01 + 2x0.5	
ج6 – تلخيص مضمون النص : يراعي فيه المترشح: - المحافظة على أفكار النص وتسلسلها. - اعتماد الأسلوب الخاص وسلامة اللغة. - الإيجاز.	3x01	
ب-البناء اللغوي:		
ج1- العبارات الدالة على حقل العجز والاستكانة: (ما زلنا منذ حزيران، نمتطى فوق وسائدنا، نلهو بالصرف وبالإعراب، نركب أحصنة من خشب...)	4x0.25	08
ج2 - إعراب ما تحته خط : شجر :منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف . لو : حرف امتناع لامتناع، حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. - محل الجملتين من الإعراب : * (نمتطى فوق وسائدنا) : جملة فعلية في محل نصب خبر ما زال . * (تبرون على الأضلاع الأقلاما): جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.	4x0.5	
ج 3- التمثيل لأسلوبين إنشائيين مختلفين وتحديد الصيغة والغرض : * شعراء الأرض المحتلة ... أسلوب إنشائي طلبي بصيغة النداء وغرضه التنويه والإشادة. * ماذا نخبركم يا أحباب . أسلوب إنشائي طلبي بصيغة الاستفهام وغرضه التحسر.	2x01	
ج 4 – كرر الشاعر عبارة: (شعراء الأرض المحتلة) في النص في مستهل كل مقطع للدلالة على وحدة النص و انسجامه ؛ بحيث وظفها في ربط الوحدات و الأفكار.	01	
ج 5 – الصورتان البيانتان: " يسير على قدميه القبر" نوعها: استعارة مكنية، حيث شبه القبر بالإنسان حذف المشبه به، وأبقى على صفة من صفاته و هي السير. بلاغتها: زادته وضوحا، وجسدته في قالب محسوس. - "نركب أحصنة من خشب" نوعها: كناية عن صفة العجز والاستكانة. فهو تعبير حقيقي يراد منه لازم المعنى. بلاغتها: إيضاح المعنى وتقريبه.	2x01	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مج
أ- البناء الفكري:		
ج 1 – يتحدث الكاتب في هذا النص عن أهمية الأسرة في حياة الفرد و سلوكه. و يهدف إلى بناء الفرد الصالح في إطار الأسرة المتماسكة.	2x01	12
ج 2 – علاقة الإنسان ببيته هي علاقة ارتباط متين و مستمر، فهي أقوى من علاقة الحيوان بمأواه. ويبرر الكاتب ذلك بأن بناء الإنسان أكثر تعقيدا وحاجاته أكبر.	2x1.25	
ج 3 – ينظر الكاتب إلى البيت على أنه أكبر مدرسة للحياة تعلمه الأخلاق و التمدن و تعده لحب الوطن و طاعة قوانين البلاد.	2x01	
ج 4 – المقصود بعبارة "وإنما هو كالثوب الجميل يلبسه إذا.." هو التصنع الذي يبديه الإنسان في الشارع على خلاف خلقه داخل البيت، فأصبح كالثوب يلبسه ويخلعه. "على المترشح إبداء رأيه فيه".	2x1.25	
ج 5 – النمط الغالب على النص تفسيري. بعض مؤشراته: 1) الشرح والتفسير (اختيار عبارات دالة على الشرح). 2) التفصيل بعد الإجمال (يظهر في الفقرة الأولى). 3) التعليل والتدليل والاستنتاج. ملاحظة: للمترشح ذكر مؤشرات أخرى.	01 + 2x01	
ب- البناء اللغوي:		
ج1- الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التالية: (يتعلّم-الدّروس-تربيته-طاعة): التربية- الأخلاق.	01	08
ج 2 – الإعراب: - إعراب ما تحته خط : - تعقدا: تمييز اسم التفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - الصوت: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. - إعراب الجمل: (قيست بحاجة الطفل): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. (يتعاملون معهم): جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.	4x0.5	
ج 3 – سبب خلو النص من الأسلوب الإنشائي هو عدم مناسبته للنمط التفسيري الذي يغلب عليه الشرح والتفسير.	01	
ج 4 – الروابط الثلاثة المختلفة: أ/ "الواو" حققت الاتساق بين الجمل السابقة واللاحقة. ب/ "هذه" اسم إشارة يعود على مشار إليه سابق ربط بين معنيين وحقق الانسجام بينهما. ج/ الضمائر (المنفصلة والمتصلة). د/ التكرار (لفظة البيت)	3x0.5	
ج5- الصورتان البيانيتان: أ/ خشونة القول: استعارة مكنية حيث شبه القول بشيء مادي وأعطاه صفة الخشونة فحذف المشبه به. بلاغتها: تقوية المعنى وتجسيده. ب/ إنما هو كالثوب الجميل... تشبيه عادي شبه خلق التصنع بالثوب الجميل. بلاغتها: تقوية المعنى وإيضاحه من خلال تقريب الصورة.	2x1.25	